

صحيح مسلم

2 - (1979) وحدثني أبو بكر بن إسحاق أخبرنا سعيد بن كثير بن عفير أبو عثمان المصري حدثنا عبد الله بن وهب حدثني يونس بن يزيد عن ابن شهاب أخبرني علي بن حسين بن علي أن حسين بن علي أخبره أن عليا قال .

الخمس من شارقا أعطاني A رسول وكان بدر يوم المغنم من نصيبي من شارق لي كانت Y يومئذ فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت رسول A واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع يرتحل معي فنأتي بإذخر أردت أن أبيعته من الصواغين فأستعين به في وليمة عرسي فبينما أنا أجمع لشارفي متاعا من الأقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان إلى جنب حجرة رجل من الأنصار وجمعت حين جمعت ما جمعت فإذا شارقا قد اجتبت أسنمتها وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما فلم أملك عيني حين رأيت ذلك المنظر منهما قلت من فعل هذا ؟ قالوا فعله حمزة بن عبدالمطلب وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار غنته قينة وأصحابه فقالت في غنائها ألا يا حمز للشرف النواء فقام حمزة بالسيف فاجتب أسنمتها وبقر خواصرهما فأخذ من أكبادهما قال علي فانطلقت حتى أدخل على رسول A وعنده زيد بن حارثة قال فعرف رسول A في وجهي الذي لقيت فقال رسول A (مالك ؟) قلت يا رسول الله ما رأيت كالיום قط عدا حمزة على ناقتي فاجتب أسنمتها وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب قال فدعا رسول A بردائه فارتداه ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء الباب الذي فيه حمزة فاستأذن فأذنوا له فإذا هم شرب فطفق رسول A يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة محمرة عيناه فنظر حمزة إلى رسول A ثم صعد النظر إلى ركبتيه ثم صعد النظر فنظر إلى سرتة ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه فقال حمزة وهل أنتم إلا عبيد لأبي ؟ فعرف رسول A أنه ثمل فنكص رسول A على عقبيه القهقري وخرج وخرجنا معه .

[ش (أردت أن أبيعته من الصواغين) هو هكذا في جميع نسخ مسلم وفي بعض الأبواب من البخاري من الصواغين ففيه دليل لصحة استعمال الفقهاء في قولهم بعث منه ثوبا وزوجت منه ووهبت منه جارية وشبه ذلك والفصح حذف من فإن الفعل متعد بنفسه ولكن استعمال من في هذا صحيح وقد كثر ذلك في كلام العرب .

(الأقتاب) جمع قتب وهو رجل صغير على قدر السنام .

(والغرائر) جمع غرارة وهي الجوالق .

(مناخان) هكذا في معظم النسخ مناخان وفي بعضها مناختان بزيادة التاء وهما صحيحتان

فأنت باعتبار المعنى وذكر باعتبار اللفظ .

(شرب) الشرب هو الجماعة الشاربون .

(فطفق يلوم) أي جعل يلومه .

(ثمل) أي سكران [